

فالتجاسة اهل الذكر وعلى الجملة قائم على القلب من عقدة من عقده الدنيا يقول واعند  
 حسن الخلام زك السيرة الشريفة وانفع من ركعات كثيرة مع اشتغال القلب على حيا ليدفع  
 الحشر الذي يحتاج للكسب لعل الله ليس له ان يفسح العيال بحال ويستغرق  
 الاوقات فالعبادات بل ورد في وقت الصلوات من حضور التسوية والاشتغال الكسب  
 ولكن ينبغي ان لا ينسى الله في صناعته فيواظب على التسوية بالاداء وقوله القرآن فانه ذلك  
 يمكن ان يجمع العيال وانما لا يتيسر مع العيال المتصلة الا ان يكون ناطقاً فانه لا يعجز عن اقامة ايراد  
 المتصلة مع ذلك فممن افرغ عن كتابته ينبغي ان يعود ترتيب الايراد وان دام على الكسب و  
 تصدق بما فضل عن حاجته افضل من سائر الايراد التي ذكرها لان العبادة المتصلة بالاداء  
 انفع من اللازمة والصلوات والكسب على هذه السيرة عبادة له في نفسه تقوى الله تعالى ثم  
 يحصل به نايبة الخير ويغيب اليه بركات دعوات المسلمين فيصنع على هذا الوجه  
 الواجب مثل الامام او اذ كان في المشوق لظفر في امور المسلمين فيقاهم حاجات المسلمين واخرتهم  
 على وفق الشريعة وقصد الاخلاص افضل من الايراد المتفرقة فحق ان يشتغل بحقوق الناس  
 بخلاف ويقصر على المكتوبة ويقسم الايراد المتفرقة بالليل كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفعل في حال  
 مال والنوم ولو غبت بالنها وضعت المسلمين ولو غبت بالليل ضيعت نفس فقوله في قوله  
 انه يقدم على العبادات البدنية احراز احدها العلم والاخر التوفيق بالعلم لان كل واحد  
 من العلم وفعل المعروف على نفسه وعبادة وتفضل سائر العبادات التي يتعدى في  
 يد غيره والتفاد جوارها فكانت مقترنين عليه **السادس** الموجد المستغرق بالواجبات  
 الذي اصبح وهو يهيم واحد فلا يجب الا الله ولا يحذف الا منه ولا يتوجه الزيادة عليه  
 ولا ينظر في الا يرى الله عز وجل في غير ان تفتت رتبته بل هذه الدرجة له فيشتر  
 الى شويح الاورد واستله فيها بل كان ورده مع العبادات واحدا وهو حضور القلب  
 مع العبادة في كل حال فلا يحضر بقية غيرها الا يقرب من الله تعالى ولا يلوح الا بصالح  
 لايج الا ان يهيم عليه عبادة وفكرة وحزب فلا يحرك له ولا مسكن الا الله فهو لا يجمع  
 جميع امور الله فيصير ان يكون سببا لا يذودا وهو فلا يميز عنده عبادة عن عبادة ثم  
 اذا اعتنى لشوهر وما يهدون الا الله فاقال الله تعالى بطور تذكرون في قوله الله وتحقق فيهم قوله تعالى  
 في قوله تعالى اذ هب الريح من جنات عدن من رحمة واليه الاقبال  
 رسول اليها الامور ترتيب الايراد والمواظبة عليها ما دهم طويل ولا ينبغي ان يفتقر  
 اليه على اسبوع من ذلك فيدعيه لنفسه وينسى عن وظائف عبادة فان ذلك علامته  
 في الاختصاص في قلبه وسواس لا يخصص في قلبه معصية ولا يتركه هو اجم الاحوال  
 لا تشغره عظامه الا اشتغال وان يتركه هذه الترتيبه كل واحد يتعين على

كما ذكرناه في الورود الاول وبعد الطلوع الى الخوة في الاوقاد والاشغال ان كان عنده من يستغفر  
 على الاجل الاخرة وان لم يكن فيصير في الفكر ويتفكر في اشكال عليه من حلول الدين فان صفاء  
 القلب بعد الفزع من الذكر وقبل الاشتغال بهجوم الدنيا يعين على التقطع للمشاكلات ومن ثم  
 انما والى العمل بالتصنيف والمطالعة لا يتركها الا في وقت الكا وطهارة ومكثت بين وقبوله  
 حقيقته ان طال النهار ومن العصر الى الاصره اشتغل بسماع ما يقرئ بين يديه من تفسير  
 او حديث او علم نافع ومن الاصره الى المغرب يشتغل بالاستغفار والتسبيح فيكون الورد  
 الا اول طيل طلوع الشمس على اللسان وورده الثبات في عمل القلب بالتفكير الشريفة  
 وورده الثبات في العمل في العمل والمطالعة وورده الرابع بعد العصر في عمل التسبيح  
 ليروح فيه العين واليد والمطالعة واكثرية بعد العصر بما تضر به العين وعنده الا صغار  
 يعود الى ذكر اللسان فلا يغلو جوده من الفناء عن عمل له بما يفرح مع حضور القلب في الورد  
 واما بالليل ما حصى قسمة قسمة الشاقي صلافة عند ذلك فيقسم الليل ثلثة اجزاء  
 ثلث الطلوع وترتبة العمل وهو الاول وثلاث للصلوة وهو الوسط وثلاث للنوم وهو الاخر  
 وهذا الترتيب في اليل لثلاثة اقسام الاصح فاما الاصح ذلك اذا اكثر النوم بالليل  
 ما نسخبه من ترتيب الطلوع والاشتغال بالعلم افضل من الاشتغال بالاداء  
 والنوافل في حكم العبادات في ترتيبها وورد في الاشتغال بالاستفادة حيث يشتغل العلم  
 بالافادة وبالخلق والنتيجة حيث يشتغل العالم بالتصنيف وترتيب اوقاتها كما ذكرناه  
 ذكرناه في فضيلة العلم والاعمال من كتاب العلم يدل على ذلك افضل بل انه لا يمكن شغل على  
 انه يعلق ويحصل ليصير عالما بل كان من العلوم مخموره بحال السرد ذكر العلم والوعظ افضل  
 من اشتغاله بالاداء التي ذكرناها بعد الصبح وبعد الطلوع وفي سائر الاوقات في حوزة  
 ان ذكر ان حضور مجلسه اذ هو افضل من صلوة الف ركعة وشهود الف جنازة وعبادة  
 الف مريض وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايت مريض الجنة فارحوا به فاقبل بالرسول الله  
 وما راى من الجنة فقال خلق الذي وقال كعب الاحبار لو ان ثواب كل امرئ من الناس  
 لا قتله عليه حتى يترك كل ذي امانة وكل ذي رتم وكل ذي سوق سوتهم وقال عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه ان الرسول يخرج من منزله وعليه من الذنوب مثل جبال تهامة فاذا سمع النواهي  
 واسترحح على نواهيها انصرف الى منزله وليس عليه ذنب فلا تفرحوا بالرسول اعلم فان الله  
 عز وجل يرحم من يرحم على وجه الارض توبة اكرم من في السبل العلماء وقال رجل الحسن اشكر الله  
 قسادة قلبى فقال ادن مني في السر والعلانية وراى عمار الراهب مسكينة المطاوعة في المنام كانت  
 من المواظبات على خلق الذكر فقال مرحبا يا مسكينة فقالت ههنا ههنا ات ذهبت  
 المسكينة وجاء الغنى فقال هههه فقالت ما نسل عن ابيج لهما الجنة مجازا فيها قاله

فالتجاسة